1183 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ Y فذكره بمثل إسناد العلوي غير أنه قال : قال رسول ا صلى ا عليه و سلم : .

إنكم لو توكلون على ا حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا و تروح بطانا .

قال الإمام أحمد C تعالى : و ليس في هذا الحديث دلالة على القعود عن الكسب بل فيه ما يدل على طلب الرزق لأن الطير إذا غدت فإنما تغدو لطلب الرزق و إنما أراد ـ و ا تعالى أعلم ـ لو توكلوا على ا تعالى في ذهابهم و مجيئهم و تصرفهم و رأوا أن الخير بيده و من عنده لم ينصرفوا إلا سالمين غانمين كالطير تغدو خماصا و تروح بطانا لكنهم يعتمدون على قوتهم و جلدهم و يغشون و يكذبون و لا ينصحون و هذا خلاف التوكل